



جامعة بومرداس

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

مخبر الدراسات السياسية والدولية

فرقة البحث حول الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية

23 فيفري 2022

تنظم الملتقى الوطني الأول

توجهات الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية في ظل النموذج الاقتصادي الجديد

رئاسة الملتقى

د. عبد الحميد مشري | د. عمر سعداوي

رئيس اللجنة العلمية

د. مراد حجاج

الرئيس الشرفي

مدير جامعة بومرداس

البروفيسور مصطفى يحيى

المشرف العام

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

البروفيسور عبد العظيم بن صفير

08 ماي 2022

اللجنة التقنية للملتقى

أ. مسعود مطاطة

أ. جمال بعيرة

ط.د. نسبية تامة

يعقد الملتقى عبر منصة Google Meet



الورقة المرجعية

توطئة

إن الأزمة التي طالت الاقتصاد الجزائري في مجرى السنوات الأخيرة كشفت هشاشة السياسات الاقتصادية المعتمدة على العوائد المتأتية عن الربيع النفطي. فقد ابانت الأزمات العالمية المتتالية عن حالة من الانكشافية الاقتصادية تجلت مظاهرها في الاختناق المالي وتراجع في نسب النمو وعجز في ميزانية الدولة فضلا عن تداعياتها الاجتماعية والسياسية المختلفة. فرغم الفوائض المالية الكبيرة طيلة العقدين الماضيين بقي الاقتصاد الجزائري رهين التبعية لقطاع المحروقات.

بالموازاة مع ذلك، تطرح التوجهات التي اعقبت التحولات السياسية الأخيرة في الجزائر مسائل في منتهى الأهمية تتعلق بتوجه الدولة لتصحيح الانزلاقات السابقة عن طريق إصلاح الآليات الاقتصادية وبناء نموذج جديد يساعد في تحرير الاقتصاد من طوق التبعية المفرطة للمحروقات. وقد تم عمليا التعبير عن هذه التوجهات في مخرجات "الندوة الوطنية حول مخطط الانعاش الاقتصادي: من أجل بناء اقتصاد جديد" و "الندوة الوطنية للإنعاش الصناعي".

وعلى الصعيد الدبلوماسي شدد "مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية" على ضرورة تعبئة الجهود الوطنية وتسخير الدبلوماسية لخدمة الاقتصاد بهدف تعزيز جاذبية الاقتصاد الجزائري، ودعم المؤسسات الوطنية للولوج للأسواق العالمية.

إن التحول الذي أخذته الدبلوماسية الجزائرية على عاتقها، بالتوجه نحو القضايا الاقتصادية والتجارية، ناجم عن حجم الدور الذي يمكن أن تلعبه في هذه المرحلة من إعادة البناء الاقتصادي بعيدا عن الارتهان لتقلبات أسواق النفط العالمية.

عززت هذه السياسات من دور الدبلوماسية الاقتصادية لتكون أحد أولويات السياسة الخارجية الجزائرية، لتساهم في دعم عملية التنمية الاقتصادية الوطنية وفي تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني سواء عن طريق دعم الشركات الوطنية في الخارج أو جلب الاستثمار الأجنبي الضروري في عملية التمويل اللازم للتنمية ونقل التكنولوجيا.

تأتي هذه التوجهات في سياق دولي يتميز بالتنافس الشديد على الأسواق ومصادر التمويل، كما يعرف بروز أشكال جديدة من التفاعلات الدبلوماسية المتعددة الأطراف مع مشاركة متزايدة للفواعل

من غير الدول، أين يحتل الاقتصاديون الخواص والمؤسسات المالية والاستثمارية ذات الامتدادات الدولية مكانة بارزة ويهيمنون على جانب واسع من سلطة القرار.

على مستوى آخر تثار الكثير من النقاشات حول الجهاز الدبلوماسي ومدى قدرته على التكيف الهيكلي والوظيفي من أجل أن يلعب دوره الاقتصادي، تتعلق هذه النقاشات بتقييم أداء عمل السفارات والدوائر المختلفة وعلاقة وزارة الشؤون الخارجية بالوزارات الاقتصادية وكذا دور القطاع الاقتصادي العام والخاص في الدبلوماسية الاقتصادية، كل هذه القضايا تستدعي فتح النقاش حول دور الدبلوماسيين ووظائفهم ودور السفارات في سياق التحولات الاقتصادية الراهنة.

يسعى جزء آخر من النقاشات إلى مساءلة دور الدولة في ضوء النموذج الاقتصادي الجديد وطبيعة السياسات الاقتصادية في علاقتها بمقتضيات الانفتاح على الاقتصاد العالمي، كما يحاول الوقوف على تداعيات السياسات التي تملئها ضرورات مراجعة الأولويات الاقتصادية في إطار العلاقات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف. وفي ضوء ما سبق، يسعى الملتقى إلى مناقشة الإشكاليات المتعلقة بالدور الذي يمكن للدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية أن تلعبه في عملية التنمية الوطنية وفي الرفع من تنافسية الاقتصاد الوطني في ظل الفرص والقيود التي تفرضها العولمة الاقتصادية.

تهدف فرقة البحث حول " الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية " من خلال هذا الملتقى إلى جمع الباحثين من مختلف التخصصات من أجل مناقشة القضايا والإشكاليات ذات الصلة بالموضوع. كما تشجع الفرقة المساهمات النقدية والمبتكرة والتي تناقش التجربة الجزائرية. لذا ندعو كل الباحثين المهتمين بموضوع الملتقى للمساهمة في المحاور التي يطرحها. وهي محاور إرشادية يمكن للمشاركين إثرائها بمواضيع ذات صلة بالورقة المرجعية.

أهداف الملتقى

- البحث في العلاقة بين التوجهات الاقتصادية الوطنية المتعلقة ببناء نموذج اقتصادي جديد وتبني الدولة لخيارات معينة على مستوى السياسة الخارجية، من خلال تعزيزها لدور الدبلوماسية الاقتصادية كآلية لمرافقة المؤسسات الاقتصادية والترويج لفرص الاستثمار ولإنتاج الجزائري.
- البحث في مدى جاهزية الجهاز الدبلوماسي للتعامل مع تحديات التي يفرضها الاقتصاد العالمي ومدى استفادته من الفرص والمزايا التي تتيحها العولمة الاقتصادية من أجل دعم عمليات النمو ومشاريع التنمية الوطنية.





• رصد مستوى التكيف الهيكلي والوظيفي لوزارة الشؤون الخارجية وممثليتها في الخارج وكذا علاقتها بمختلف الأجهزة الحكومية المختلفة خاصة وزارات التجارة، الصناعة، المالية... الخ، ومدى استجابتها للتحويلات التي يملها النموذج الاقتصادي الجديد.

• الوقوف على مستوى الدعم الذي تقدمه وزارة الشؤون الخارجية للقطاع الاقتصادي العام والخاص وعن آليات المرافقة المختلفة التي توفرها للمؤسسات الاقتصادية بهدف مساعدتها للولوج للأسواق الخارجية.

محاو الملتقى

- واقع وتحديات الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر: أسس النموذج الاقتصادي الجديد
- الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية بين توازن المصالح ومقتضيات الانفتاح
- الجهاز الدبلوماسي وضرورات التكيف الهيكلي والوظيفي في ظل التحديات الاقتصادية
- الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية في إطار العلاقات الثنائية الإقليمية والمتعددة الأطراف
- الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية والمؤسسات المالية العالمية
- الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية والفواعل الجديدة في الإقتصاد العالمي



قواعد وضوابط المشاركة

اللجنة العلمية

- تستقبل اللجنة العلمية المداخلات الكاملة والمتقيدة بالضوابط العلمية في موعد أقصاه 20 أبريل 2022
- تلتزم اللجنة العلمية للملتقى بالرد عن المشاركات واعلام الباحثين في أجل اقصاه 25 أبريل 2022
- يرسل قالب النشر لأصحاب المداخلات المقبولة لتنشر في كتاب الملتقى
- يستقبل الملتقى المداخلات الفردية فقط
- يعقد الملتقى بتقنية التحاضر عن بعد يوم 08 ماي 2022
- ترسل الاوراق الى البريد الالكتروني:

- | | |
|---------------------|-------------------------|
| د. لطفي خياري | أ.د. عبد العظيم بن صغير |
| د. ربحي مصطفى | أ.د. عمروش عبد الوهاب |
| د. عميري عبد الوهاب | أ.د. فتحي بولعراس |
| د. مسعود شوية | أ.د. السعيد ملاح |
| د. سفيان منصوري | أ.د. بخوش مصطفى |
| د. فوزية قاسي | أ.د. فوزي نور الدين |
| د. مداني ليلي | أ.د. طروب بحري |
| د. عمر سعداوي | أ.د. عادل زقاغ |
| د. أسماء حمايدية | أ.د. درويش جمال |
| د. عدنان زروقي | أ.د. فوكة سفيان |
| د. حمياز سمير | أ.د. خلاصي خليدة |
| د. حميد رامي | أ.د. ادريس عطية |
| د. نصيرة ملاح | أ.د. زهير بوعمامة |
| د. أمينة بوبصلة | أ.د. راقدني عبد الله |
| د. عبد الحميد مشري | |

Email: economic.diplo@gmail.com